

مركز الفنون  
العالمية

٧١

# عملية الاستيلاء على القاهرة

هنري قرن



مركز الفنون  
العالمية

1

ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

ودون شروط أو قيود



# رؤية الأدب العربي العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الرّيح"

للمرّة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية  
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة  
الثانية



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع  
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق  
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...  
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات





هنري قرن

روائع  
الأدب العالمي

٧١

عملية

# الفارس الاسود



بإشراف لجنة  
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة  
سكاكس



# هنري قرن



استعملها لاحقا كآثار  
لمغامرات بطله .. ومن  
يقوم بزيارة هنري قرن في شقته  
يجد الجدران مزدانة بتحف  
وتذكارات مختلفة عاد بها من  
جولاته حول العالم .. هنري  
قرن ليس من النوع الذي ينتظر  
الالهام وراء مكتبه .. انه يسعى  
إليه .. يلاحقه عبر العالم  
والنتيجة : مغامرات ولا  
اروع ..

اعداد هنري ماتيوس



« كلود تيتير » الذي لعب دور بوب  
موران على الشاشة الصغيرة .

هنري قرن من اشهر كتاب  
المغامرات .. وبطله « بوب  
موران » اشتهر في روايات  
ومغامرات مصورة عبر العالم  
وقد ترجمت كتاباته في ١١ لغة  
مختلفة .. كذلك اخرجت  
مغامرات بطله « بوب موران »  
كحلقات تلفزيونية ..

ولعل ميزة هنري قرن تكمن  
في انه ، مثل بطله الشهير ، قام  
برحلات عديدة حول العالم  
وزار معظم البلدان التي









هكذا.. فليستولى  
عملاؤنا في العاصمة  
المهمة..



بعد دقائق في  
مركز القيادة..

اعتراض رسالة فكرية..



فقد تبعثها سيارة «لضباب»



لكن سيارة موران لم تكن وحيدة



يبدو أننا  
سنذهب إلى المطار

وفي شقة  
بوب موران

نعم يا بيل.. فروروم  
هيا بنا!



أنا أنتظر كما  
عند الباب رقم ٥

فجأة..

مايك؟



لكن أين سنجد  
سيريل هذه؟

أظننا ستعلمنا  
الآن بذلك..



نعم.. أنا أخربنا  
«هيبوربوريا»..

انت سيريل  
سيروس؟

خاطبتهم الفتاة عقليا..



يا الهي!

ها هي!





كانت طائراتنا  
تجوب الأجواء...

منذ مئات  
القرون كنا نسكن  
في جزيرة تحيطها  
الثلوج وكنا على درجة  
عالية من الرقي...



لا داعي للكلام...  
سنفهم بتوار الخواطر...



كنا قد ورثنا  
حضارتنا من زوار  
من النجوم...



كنا نسيطر على  
كل الأرض...



صنعنا في  
مدار الأرض...



و حين بلغنا درجة  
أكثر تقدما...



هو شجرة تقدما  
العلمي...

قمرًا  
اصطناعيًا!





لكن علماءنا  
اكتشفوا أيضاً قرب  
حصول كارثة زلزال  
تهدد البشرية..



لا زال هذا التابع  
يدور حول الأرض..  
أظنه ما  
يلقبونه بالفارس الأسود

بالكاد يظهر  
على شاشة  
الرادار..



فوضعونا في حالة  
أحياء مجمدة.. لم يكن متوقفاً



فقد تحرك القطبان ولم يبق على قيد  
الحياة إلا ١٧ سقطت قاذفة  
مع الأجيال.. هيربورنا.. قنابل في المحيط



وقد انتشرت  
الاشعاعات..

حاملة قنابل  
نووية..







وغيرت نظامنا الجسدي ..



لكنها أضعفتنا



لقد أيقظتنا  
الإشعاعات من  
سياتنا العميق ..



المسح ذراعي .. ترى أننا  
نموت ببطء ..

كأنها من  
ثلج !



في هذا الوقت كانت شاحنة  
صغيرة قد انضمت أيضا  
الى سيارة المنظمة ..



إنها من ثلج .. نحن  
تحوّل الى ثلج ..

ماذا نفعل ؟

الوسائل لدينا نحن ..  
لكننا قوم ضعفاء ولا  
نتحمل مشقة السفر  
الفضائي .. لكن الفارس  
الأسود يحوي أسلحة رهيبه  
لذا يجب تدويره ..



لا أحد يمكنه إنقاذنا لكن  
يمكنكم تدوير الفارس الأسود !

ولكن كيف ؟  
لا وسائل لدينا ؟



وإذا دخل الشاحنة  
كانت الميجسات  
تلتقط الأفكار  
المتبادلة بين الثلاثة





















لقد ذاب  
الثلج وبرز  
مدخل الملجأ..

إنه كهف  
واسع جداً..



نزلت



وانتهت المركبة  
نحو غرينلاند..

في هذا الجرف  
الجليدي يوجد  
ملجأنا..

لكني لا أرى  
شيئاً!

ستره  
عما قريب..



ودخلت المركبة..



وهبطت المركبة  
على منصة  
فولاذية..

بيدو أننا  
وصلنا..

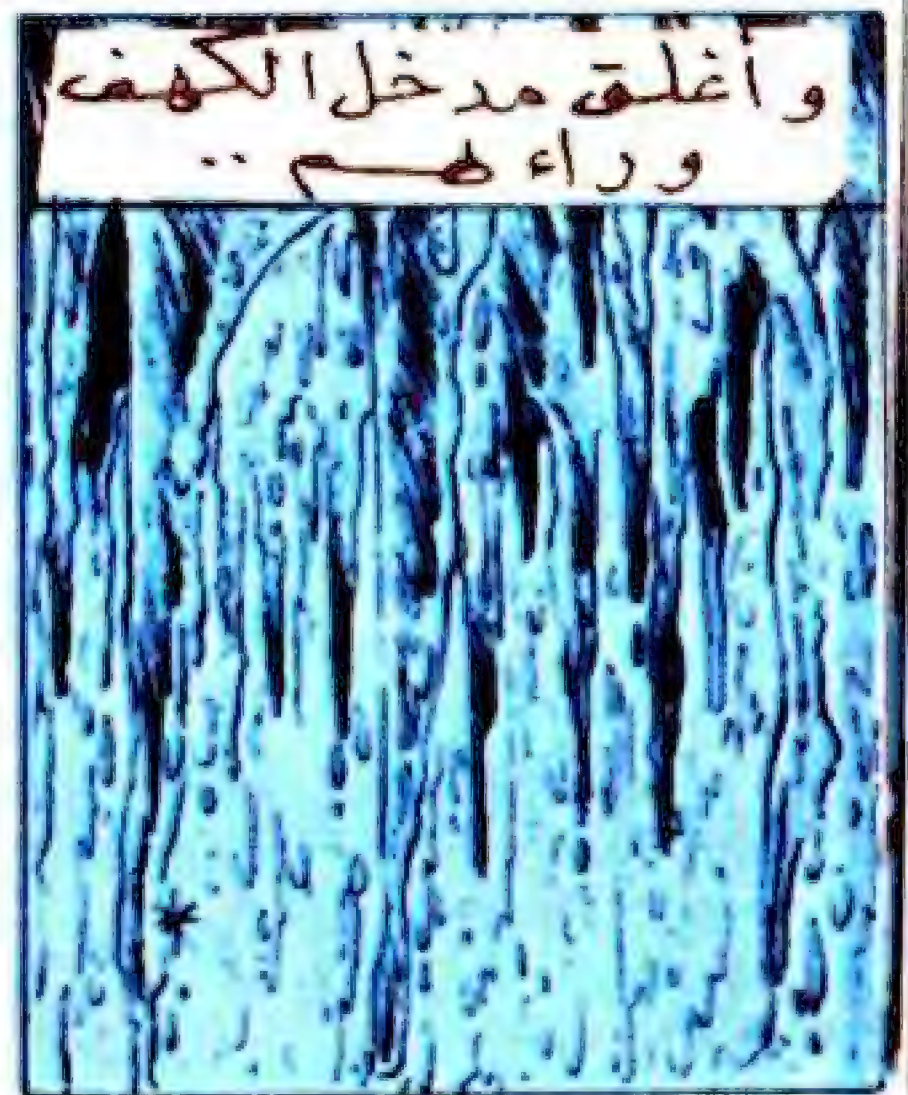
اهدأ يا بيل  
سيظنون أنك  
خائف!



في نفق جليدي طويل..

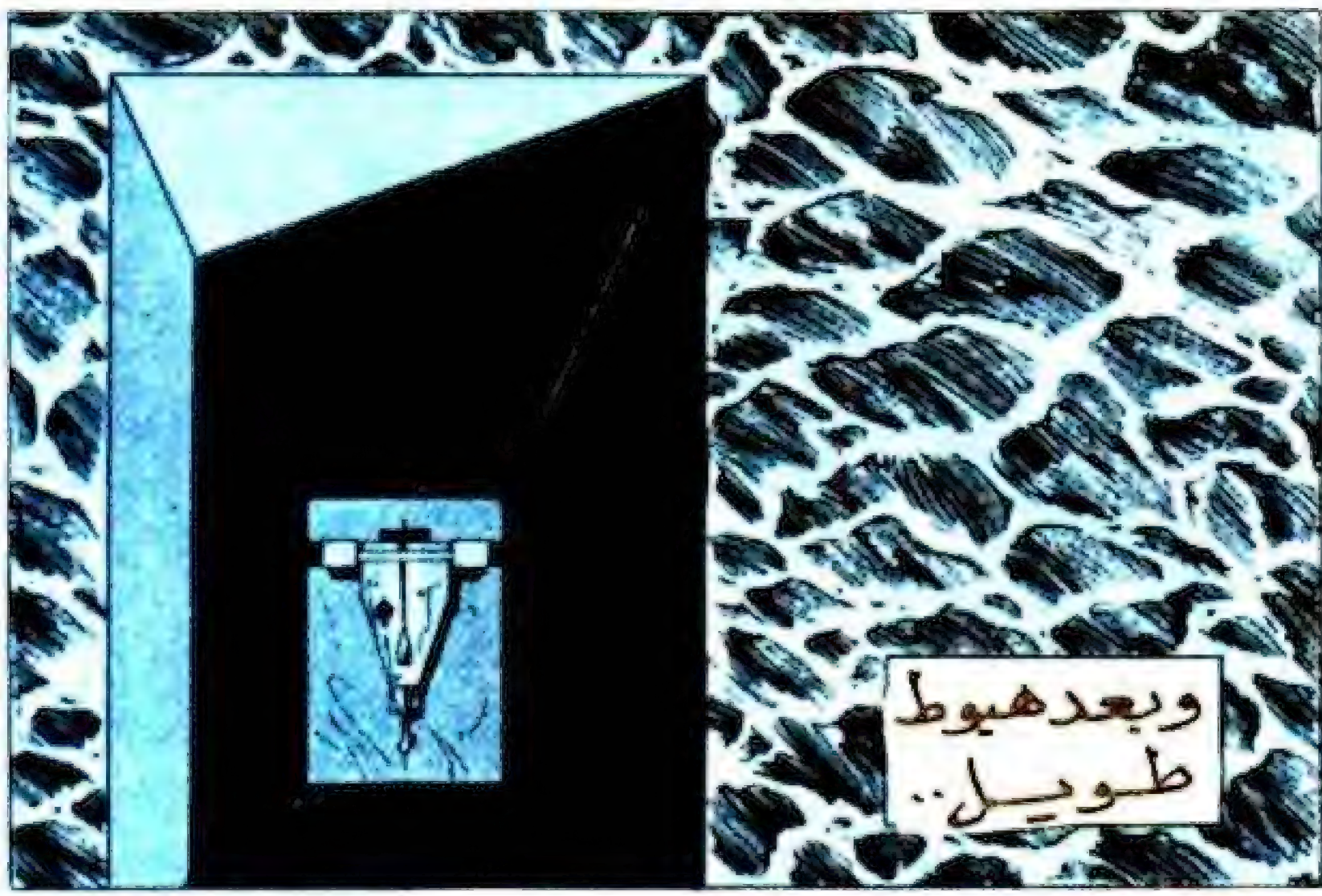


أغلقه الجليد..



وأغلق مدخل الكهف  
وراءهم..





وبعد هبوط  
طويل..



والآن نحن  
سنزل في  
بئر..



توقف المصعد



اتساءل ما مصدر النور؟

أظنه  
طلاء فسفوري

لكن الحرارة  
في الخارج  
كانت معتدلة



ليتنا أحضرنا  
ملابس واقية

المكان  
سيكون باردا

ترجلا من فضلكما



وانطلقت العربة  
فوق المياه..



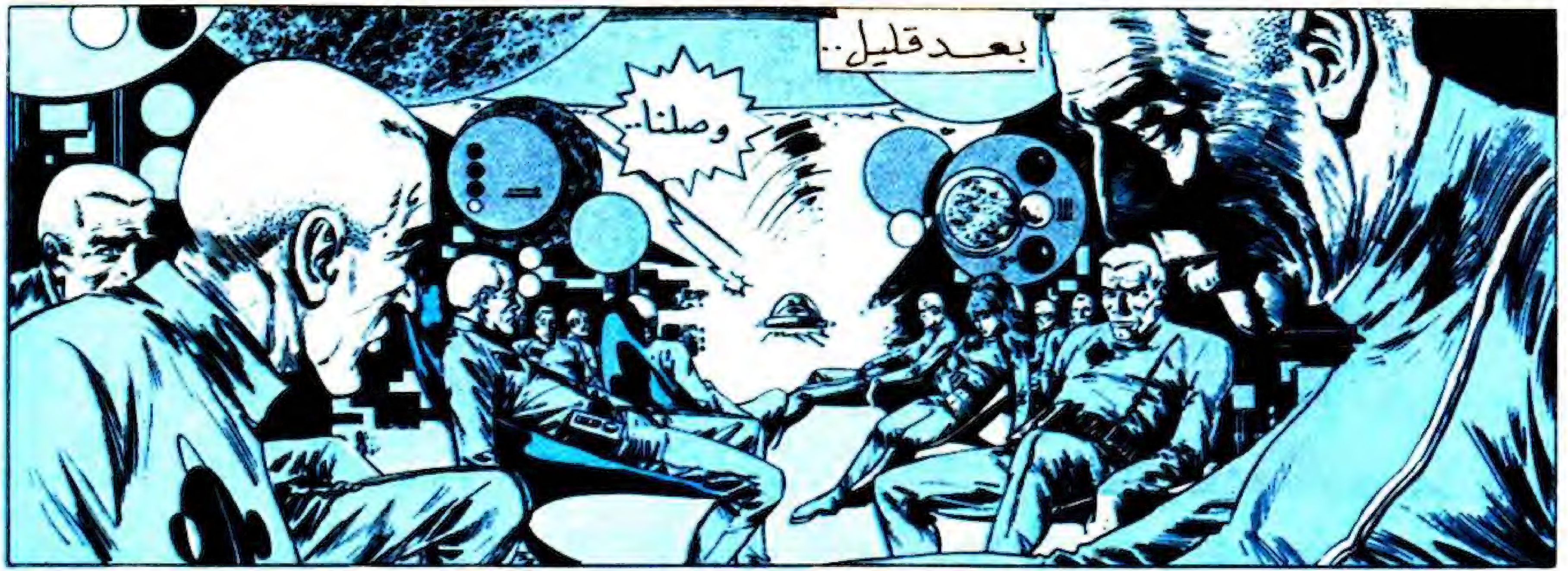
أظنه من نوع الهوفر  
كرافت..

إنه أكثر  
تعقيدا



والآن القطار السريع؟  
كأننا  
في مدينة الملاهي





بعد قليل..

وصلنا..



هذه سيريل التي أعلمتكم  
بالمهمة التي تنتظرونكم!

نحن هنا لتدمير  
الفارس الأسود!



أنا جوبستروس. أهلاً بكم يا  
رجال القرن العشرين..

لقاء حار..  
اصمت  
ولنصغي له..



كانهم موتي..

(كانه مجلس محنطين)



سنهبط هنا  
ونستكشف المكان..

هنا اختفت  
مركبة الهيبربورين



في هذا الوقت..



نحن ضعفاء جداً.. بالكاد  
نقدر أن نسير..

لكن كيف  
سنتمكن نحن  
من تدمير الفارس  
الأسود؟

نحن لم نتدرب  
على ارتياد  
الفضاء..



انتم لا  
تعرفون  
بعد مدى  
تفوقنا العلمي





وهبطت الطائرة ..



تو وون



استكشفت المكان ..



وبواسطة رادار خاص ..



هناك نفق  
في هذا الاتجاه ..  
انه المخبأ ..  
فلنبغ القارة  
فوراً ..



الحذر المبالغ  
أسوأ من التهور ..  
المسألة تستحق  
المخاطرة ..

فلنقترع



الذي عثر رجالنا  
على نخب الهيربوريين  
لترسل مركبة فضائية  
نحو "الفاروس الأسود"

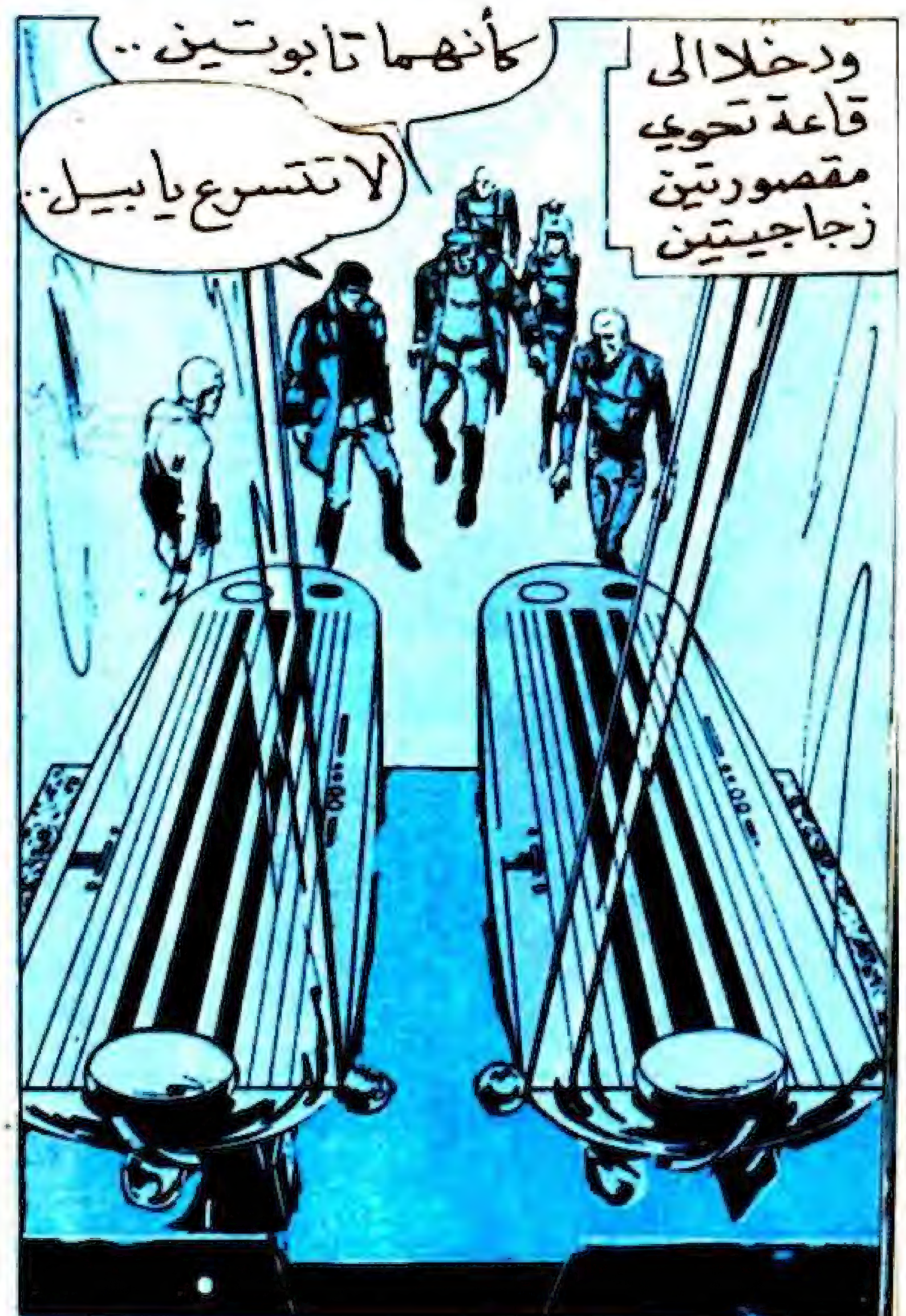
هذا يكلف  
مبالغ باهظة



وابلغت يلانغ  
بالأمر ..

عشرنا  
على مخبأ  
الهيربوريين

















اوه... هاهم  
يعودون...



تفاجأ بقوتها المكتسبة..



صدّ البطلان  
الهجوم بسرعة



لا أظن أموالنا تكفي لذلك

المهم ان لا يطلبون  
منا تعويض الخسائر



أنظر كيف أقذفهم  
في الهواء...

اوه... لقد  
سميت من  
الانقصار  
بسهولة



وسير يلاهي الحكم

كأننا نلعب  
"الرغبي"



تصور ماذا يحصل  
إذا صافحت آسة



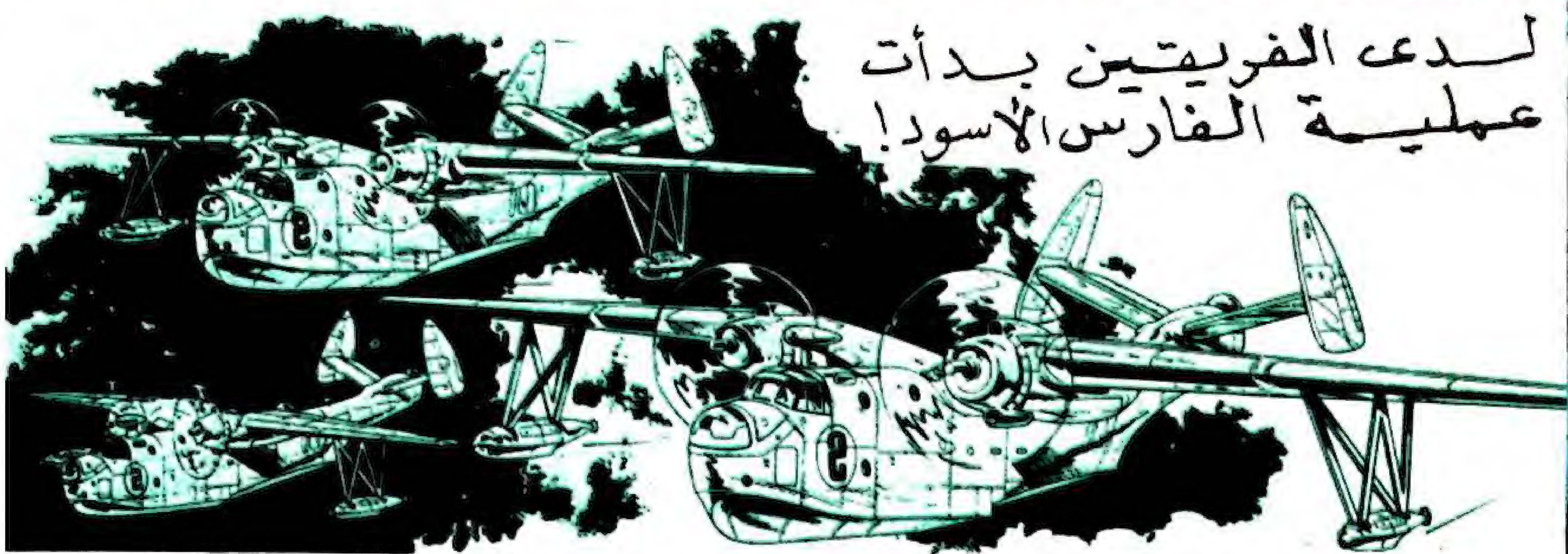
نعم لكن أتمنى  
أن يكون المفعول  
مؤقتاً...

هل اقتنعتم؟



يكفي.. اخرجوا  
الكبيرز!









وانزلت الزوارق المطاطية



بلغنا الهدف  
ونحن بانتظار  
الأوامر..

فلتبدأ عملية  
الافتحام!



وبدأ الكومندوس الهجوم



اطلق  
اللايزر!



كانت الاستعدادات للرحلة  
الفضائية تتابع..



وفي قاعدة «ضباب»  
الأساسية..



وووش

وخرق اللايزر جدار  
الجليد..





وفتحت طريق الكهف



ووووش

وحفرت الأشعة الجدار



ودخل الجنود النفق..



سمعت مرة أنهم  
يراقبون الفارس  
الأسود...  
إذن إرجلا  
فوراً!



نحن مهاجمون.. رجال  
مسلحون دخلوا النفق!

لا بد أنهم رجال  
"ضباب" منظمة  
إجرامية رهبية!

تكن من سيد أفع  
عنكم؟



ارسلوا  
الكبير!



لا تخافا ، لدينا الوسائل  
اللازمة!  
أرهبوكما.. أسرع  
إلى المركبة!







حتى نلتقي...  
وراعاً!



حفظتما كل التعليمات؟

لا تخش  
شيئاً!

اعتمد علينا!



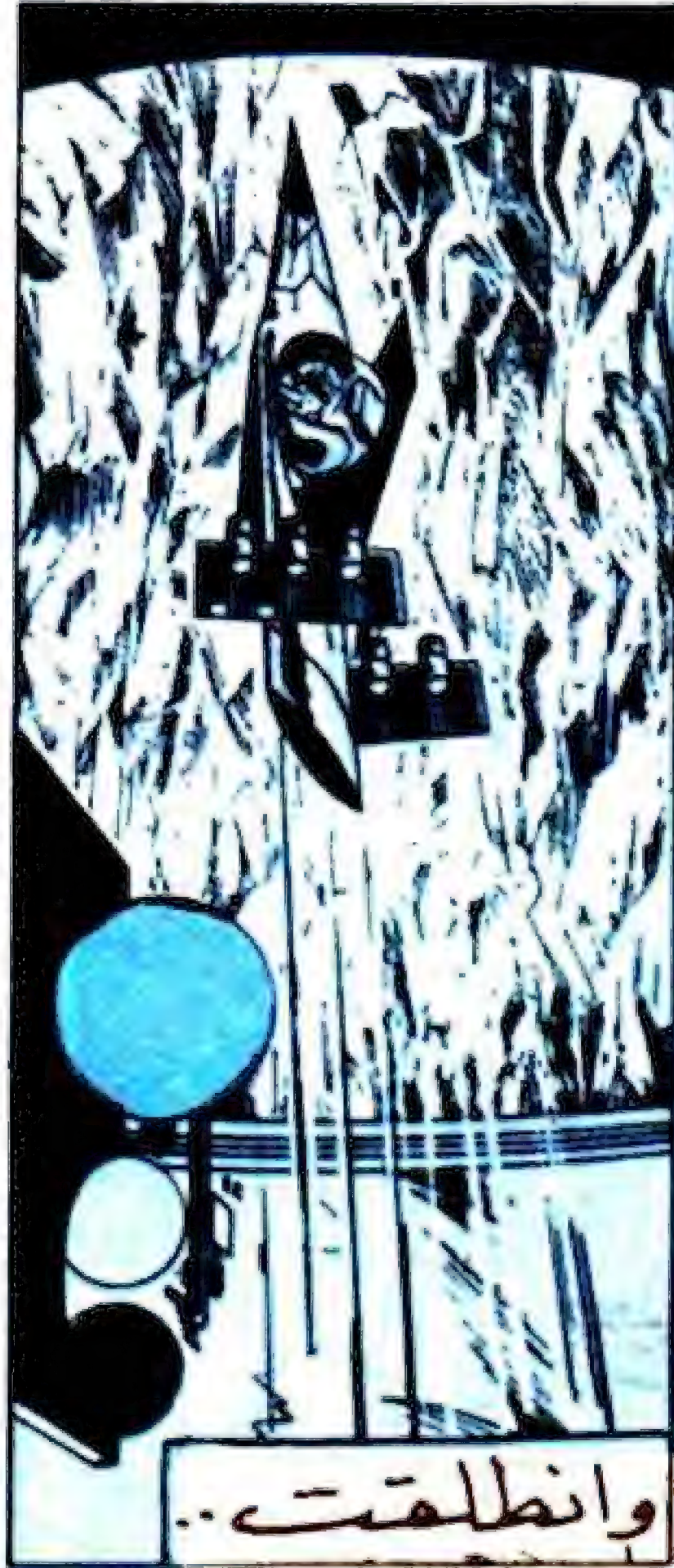
وهكذا..



ونحو السماء الزرق



خارج الملجأ..



وانطلقت..



تحركت المركبة..



والج مدار  
الأرض..





واستعدت المركبة  
للهبوط ..



حين أفكر أن  
هذا التابع الضخم  
يدور هنا منذ آلاف  
السنين ..

لأن الشمس  
طبخته!

واقتربت المركبة  
أكثر فأكثر ..



غريب .. كأننا نقوم  
بعمل اعتداء ..  
إنه تأثير أجهزتهم



بعد ساعات من التحليق

أظننا بلغنا  
الهدف ..

فعلاً .. إنه  
الفارس الأسود!



فتح له باب المراقب  
الضخم ..



وشغل بوب موران  
شعاعاً مغناطيسياً ..



لنأمل أن تبقى  
المهمة هادئة ..

وصلنا .. لا مشاكل  
حتى الآن ..













ها هو..

هل ترى شيئاً؟



إنه من الخارج..

أظن أنني لمحت جهاز بيريسكوب هنا..



كان الصوت يأتي من طرف المحطة الفضائية..

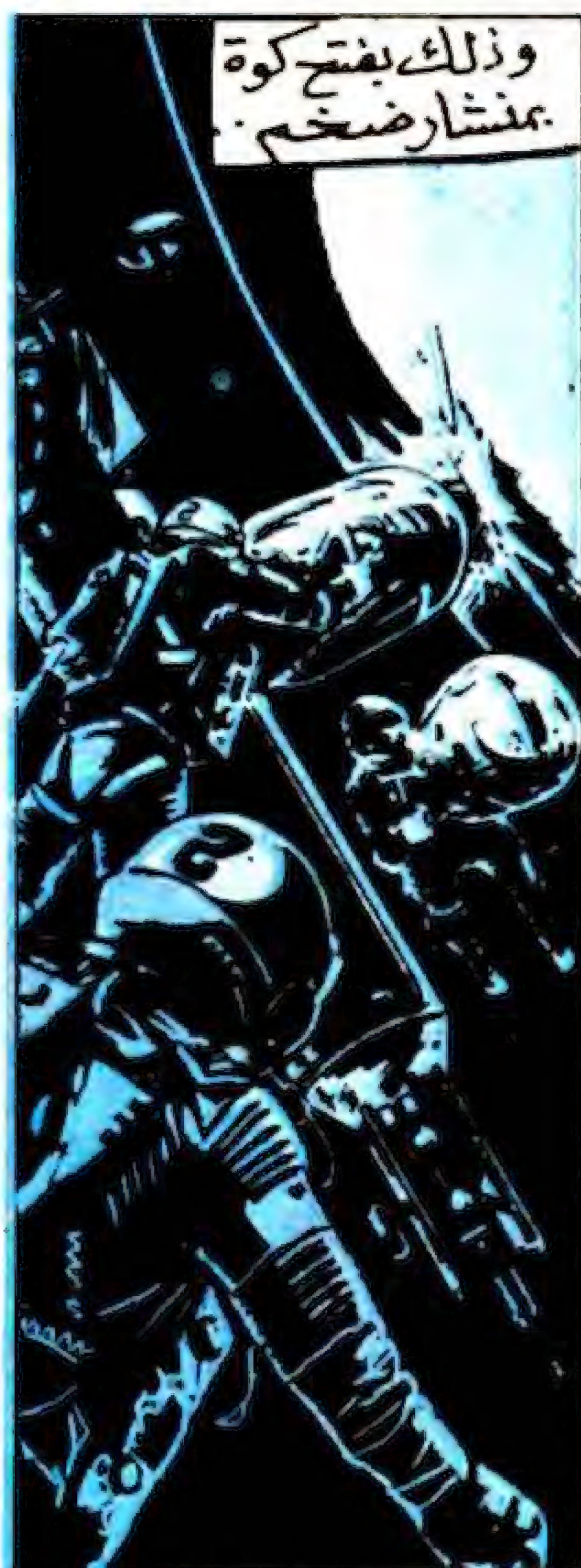
فدووووررر



بحق السماء.. ضباب..!



أولاً سأشغله ثم..



وذلك بفتح كوة بمشارضخم.



كان رجال المنظمة يحاولون اقتحام «الفارس الأسود»..









والآن جهاز  
التفجير..



نكاد ننتهي..

سباق  
ضد الوقت..



أنهى المجرمون  
الحفر..



ف هذا  
الوقت..



علم البطلان أن المجرمين..  
تمكنوا من الدخول..

سأشغل المفجر  
ونبتعد!



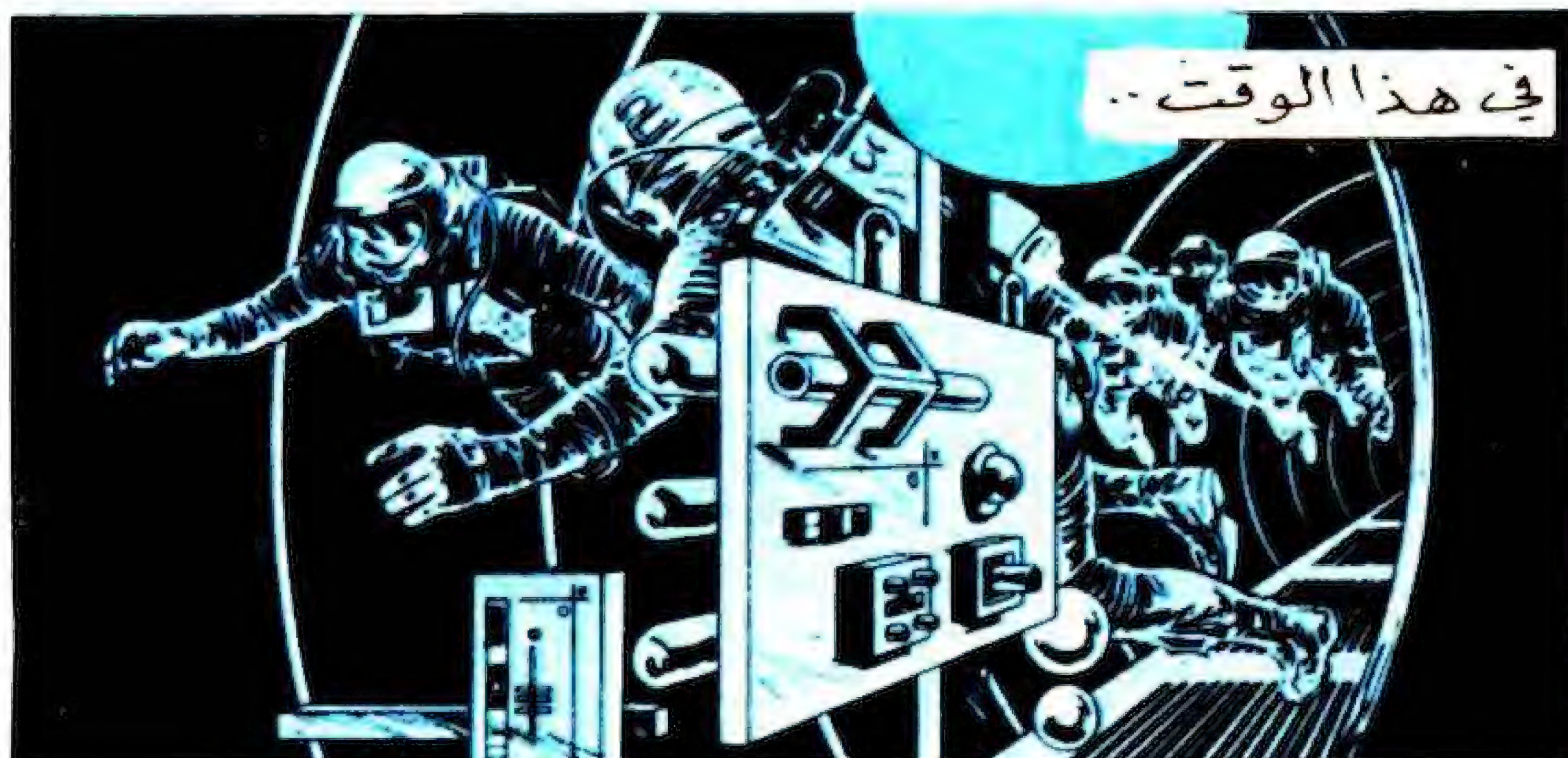
ماذا حصل..  
تيار هوائي  
جذبني..

إنه الهواء  
يخرج بسرعة بفعل  
انعدام الضغط..



لا  
لا  
لا













شغل مركبتنا  
فيما أقفل الباب  
عليهم ..



بأي  
بأي



فيما ابتعد البطلان بمركبتهم



حاول الأشرار عبثاً تحطيم الباب



وانطلقت مركبة  
ضباب وراء البطلين



كومندان  
أنظروا!



مركبة ضباب  
تستعد لمطارتنا

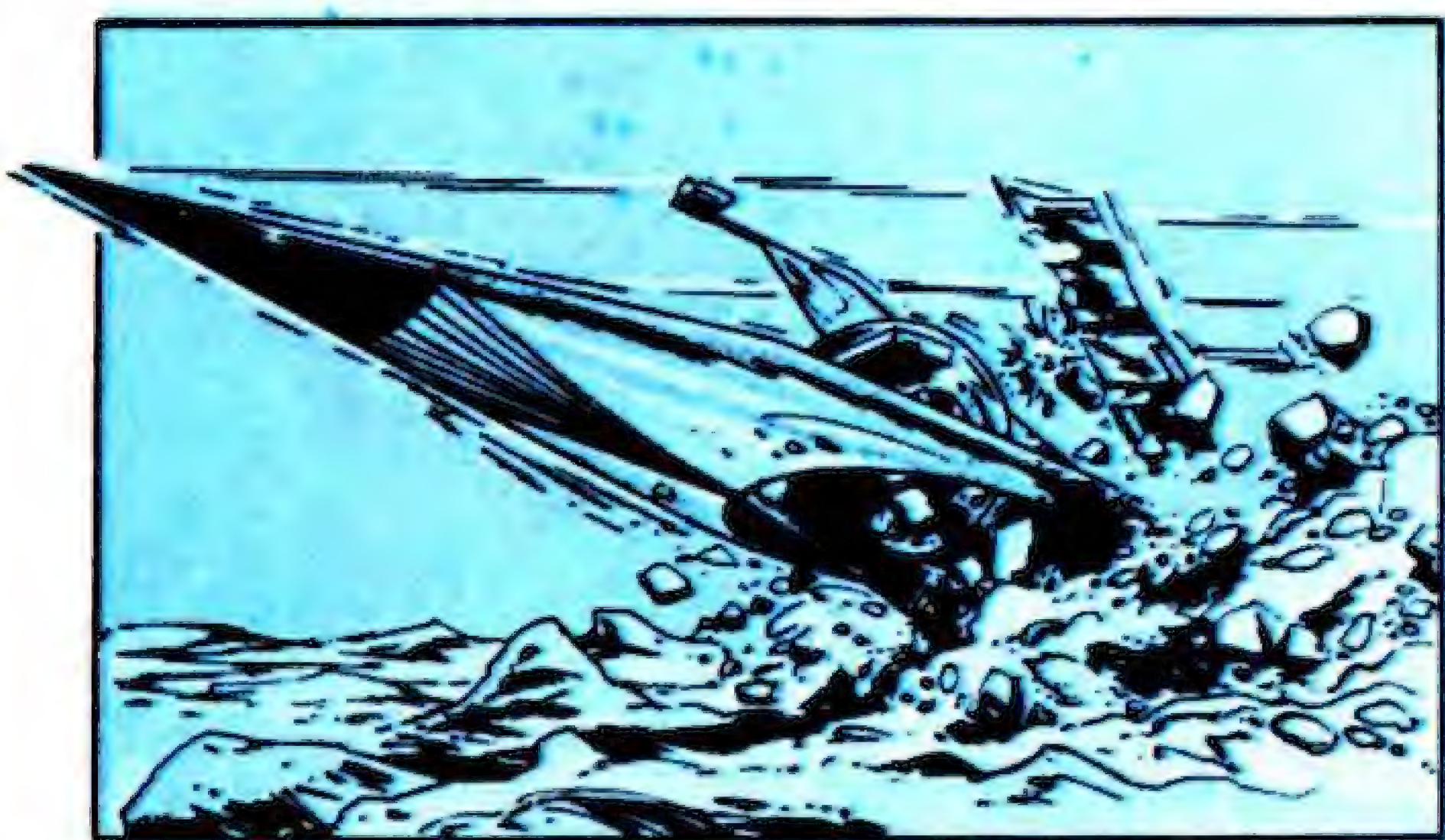


المهم أن  
نبتعد قبل انفجار  
القارس الأسود













آه كم خفت..

يجب أن  
نحاول الدخول  
الى القاعدة-



وعادت مقابلة  
"الفاشوم"

انتبه!



وهكذا..



كيف ندخل دون  
أن يروننا؟

مع هبوط  
الليل سنحاول  
الدخول..



أيها القاتل!

اصمت  
والحقني يا  
بيل!



أخيراً.. نحن داخل الكهف

اصمت.. قد  
يسمعاك أحد









اللعنة... المدخل مقفل ولا يمكننا  
بلوغ المختبر..



انظروا.. هذا  
نفق التهوية

وانطلقا للبحث  
عن الآلين..



لنحاول  
بلوغهم من  
هنا..

وهكذا... انظروا.. الفوهة مغلقة..



لنجذب بقوة!



مرة أخرى تجلى  
تقدم الهيبربوريل...  
فقد نجح البطلات  
بقوتهم المضاعفة  
بسنزع الغطاء..

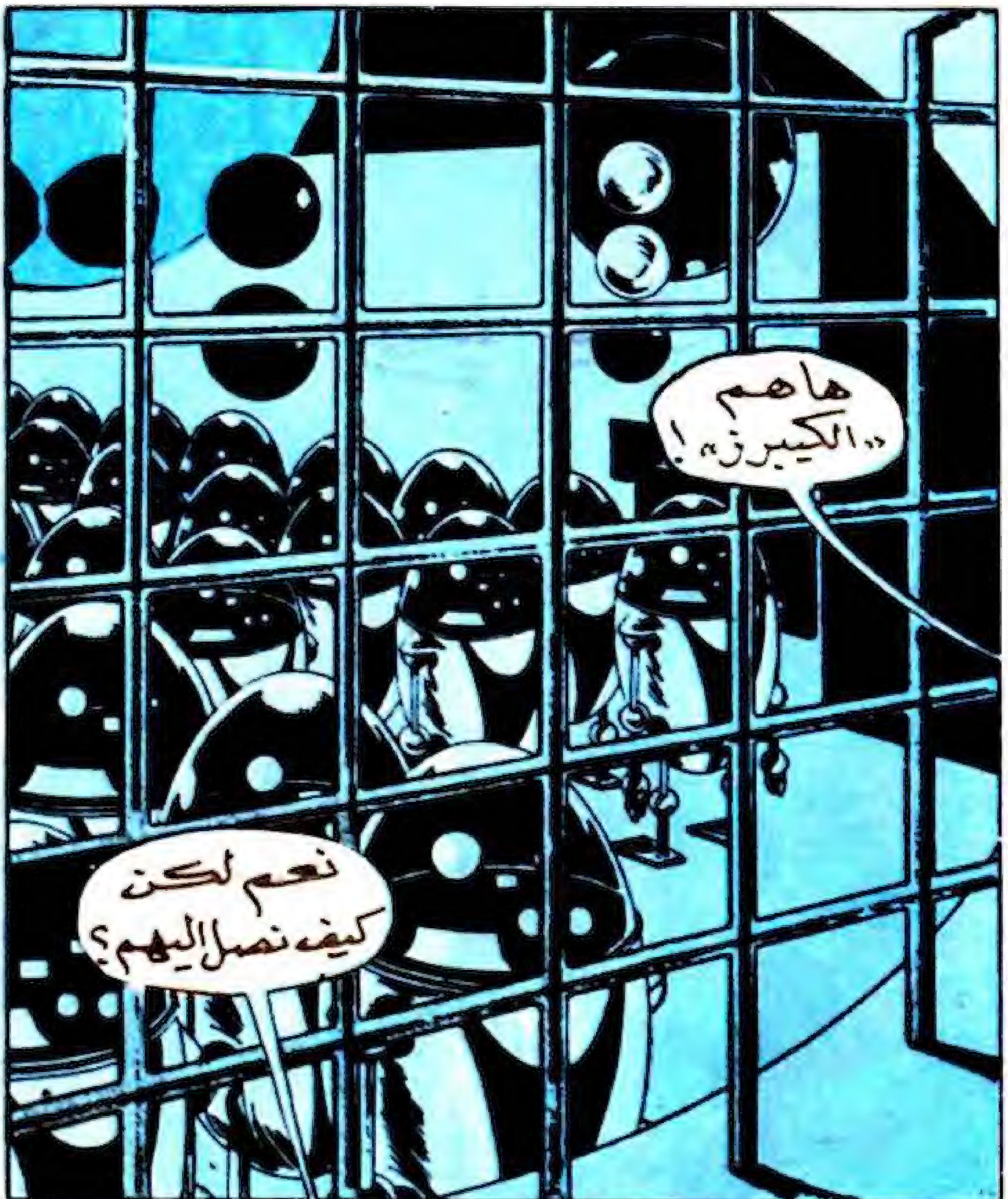


وهكذا..

انتصرونا!



ها هم  
«الكبيرز»!

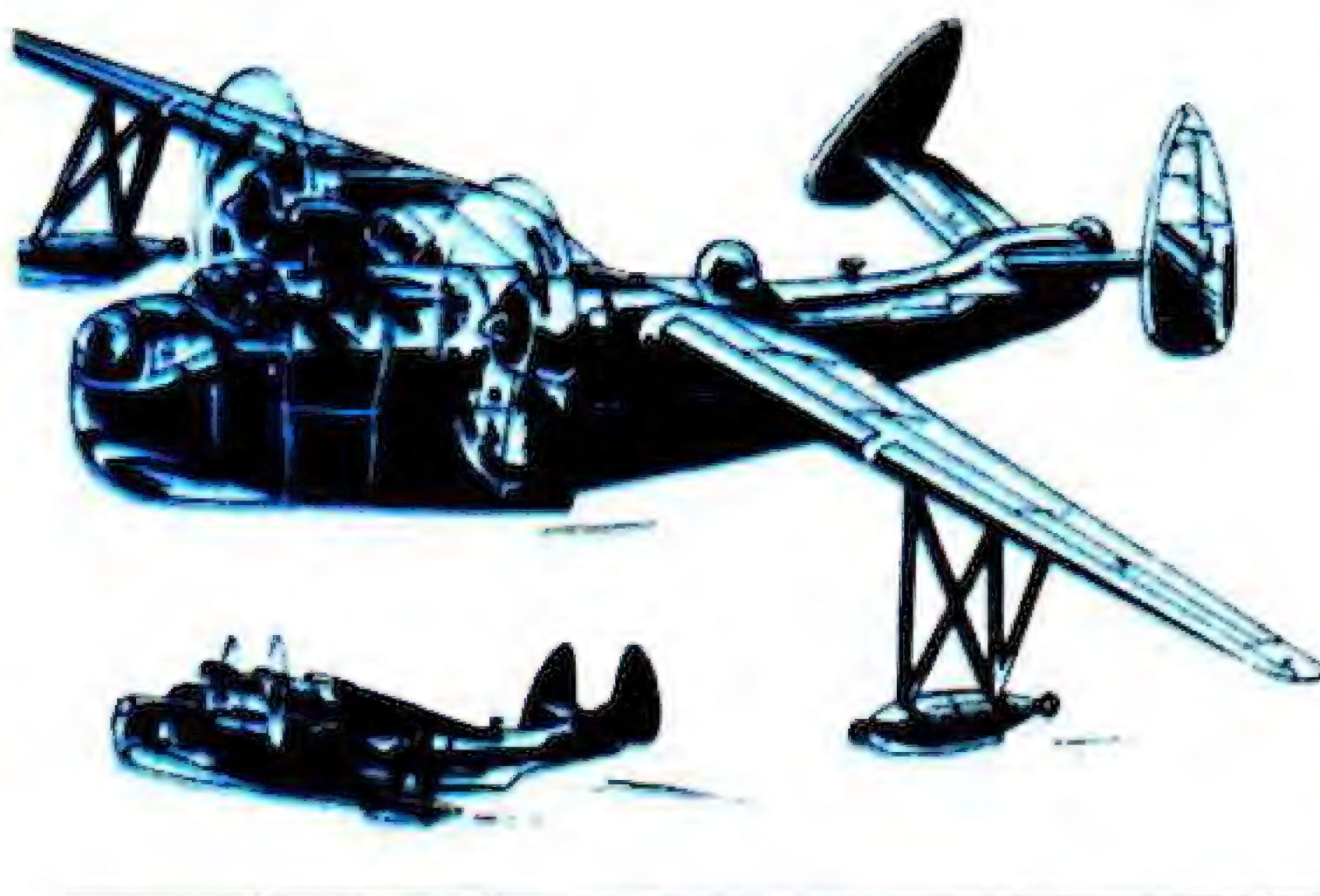


نعم لكن  
كيف نصل إليهم؟

















والآن لأهرب



إنهم يلتقطون الصور.. سأخير  
يلانغ ييلانغ بذلك..

ثم..  
إنها آخر ساعات  
هيري بوريا..



سنهبط الآن في  
مكان نائي ونفجر المركبة

والآن هيا بنا قبل  
أن يتفجر المكان..



هيا..



وهكذا..

ستسر قائدتنا  
بأخباري..



لقد رأيت بوب موران يلتقط صور  
القاعدة الهيري بورية..

لقد وصل أحد رجالنا متأخرًا  
ولديه معلومات تهكم..

وفي مركز ضياع

قليل دخل

عدونا رجل متحضر..  
لم يتمكن من تدمير  
آخراثر لحضارة  
عاشت آلاف  
السنين..



لا تتوقفوا  
عن مراقبتهما..



علينا الآن أخذ الأفلام  
التي صورها..

وفي العاصمة









هوه .. أنت تدغدغني ..

أوكد لكم أننا  
لا نهرب شيئا !



مرحبا .. نحن من  
الجمارك ونريد  
تفتيشكما

أنا  
لا -

أهلاً وسهلاً ..  
تفضلوا ..



لم نجد الفيلم؟  
هل نقتلهما؟

لا .. يلانغ  
يلانغ حذرتنا من  
اللجوء الى  
العنف ..



ماذا ستفعل الآن؟

سأحمض الأفلام  
ثم أظهرها  
اليوم ..



هه هه .. ظنوا الفيلم معنا

لا يعلمون أننا أرسلناه  
بالبريد الى فندقنا في  
باريس ..



ترى من الطارق؟

دززررنغ



وهكذا ..



بعد ساعة -

ها هو النيكا تيف















## الصّحّون الطّايرة !



صخر - مشهد الحرس صور في الولايات المتحدة .



كبير "صخر طائر" ظهر في الولايات المتحدة، ١٩٥٢ .

آلاف المعلومات عن هذه الاجسام الغريبة "الصّحّون الطّايرة" في مختلف أرجاء الكرة الأرضية، دفعت الكتاب الى التمييز بين التحليلات والممكن والى تصنيف الملاحظات هكذا:

- ١ - اجسام مصيئة لبلا
- ٢ - ملاحظات بهارئة، موارئة وبعض المرات مع صور فوتوغرافية .
- ٣ - التقاطات رادارية .
- ٤ - مشاهدات حسية بعضها نتجت عن رؤيا غريبة وبعضها عن آثار لا ريب فيها كأحتراق الاعشاب في مواقع هبوطها، وثالثا بعد حدوث أقتال بينها، وآخرها بروى أحتكاكاً مباشراً بين الانسان والكائنات الغريبة (أفراد طاقمها) .
- في فرنسا، ليل ٧ تشرين الثاني ١٩٥٠ أفاد أحد الطيارين مشاهدته صوفاً باهراً اعتقد في بادئ الامر أنه اشارة صوتية من طائرة أخرى وادا الصوفاً صادر عن جسم غريب

الطيران، و"الاقمار الصناعية" . وتأكدنا كلمة "ملاحظة" ناتج من كون "الصّحّون الطّايرة" . في ذاتها ليست موضوع دراسة، بل ملاحظتها هي الموضوع .

وأختلفت الظنون في شأن الطواهر . في البدء أن هذه الاجسام الغريبة تبارك تسقط على الارض لتختفي في البحر أو في باطنها . وتهافت هذا الظن مع تقدم العلوم ليحل ظن آخر، أن الاجسام تلك صواريخ توجهها الدول الكبرى . وذلك لم يبق كافياً وبدأ الكلام على اجسام "مستدرة مصيئة لا أجنحة لها" تخلق في سرعة منخفضة، وادا الاشاعات أن هذه الاجسام الغريبة "الصّحّون الطّايرة" تتحرك في مختلف الاتجاهات، مع الريح أو ضده، تستطيع فجأة تغيير اتجاهها، تزيد أو تخفض سرعتها . وتفيد أيضاً أن حتى الآن لم تحط أي منها على الارض لتبقى أو لتترك أثراً .

في الموسوعات أن مصطلح "الصّحّون الطّايرة" لأول مرة في سنة ١٨٧٨، استعمله مزارع تكساسى يدعى جان مارتين . وبدأ المصطلح بغزو المجتمعات في ٢٤ حزيران ١٩٤٧، واستعمله باجر في مقابلة صحفية في وصف اجسام غريبة رآها في رحلة جوية قرب واشنطن، على زعمه .

"ملاحظة" هذه الطواهر لا يمكن طبعاً تأريخها بهذا اليوم، إذ يفترض أنها ملازمة لبداية التاريخ البشرى . ويمكن أن نقرأ عنها في كتب السومريين وفي الميثولوجيات اليونانية وفي التوراة . ولاحظ المختصون اشكالا مشابهة لهذه "الصّحّون" في كهوف الانسان القديم في اسبانيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية . ويمكن حصر عصر "الصّحّون الطّايرة" الذهبي في ما بعد الحرب العالمية الثانية لتكاثر الأقوال عنها من تطور تكنولوجيا



الولايات المتحدة الاميركية وكان الشاهد هذه المرة "شريف" المدينة. في ٢٤ نيسان ١٩٦٤ في الساعة ١٧:٤٥ يقول لوني زومورا: رأيت في ضواحي المدينة سيارة في سرعة فائقة، وحين قيامي بواجبي وملاحقتها لاحظت بريقاً قوياً وراء التل القريب، وفي لحظات سمعت صوت مدبوبة فأجهت صوته. وعندما وصلت شاهدت اشعاعات برتقالية كعمود من نار هادئة. وفي مراقبتي للحادث فقدت الطريق الصحيح، وأضعت موقع الحادث، لاكتشفه من ثم مع أكتشافى للطريق الصحيح حيث وجدت ما يشبه سيارة مقلوبة تحترق بدون دواليب ولا أبواب وإلى جانبها كائنان يرتديان ثياباً بيضاء ومن أهم الادبيات في هذه الروايات، نشرات هوندون الاخبارية، وعملية الكتاب الازرق لسنوات وفيها عمل نحو ٢٧ عالماً امريكياً وعلى رأسهم البروفيسور هوندون، وآخر نشراتها في عام ١٩٦٩ والنائج في هذا الكتاب الضخم يمكن تلخيصها جملة مكونة فيه:

"منابع البحث حول ملاحظة الصحن الطائرة لا يمكن تبريرها من الناحية العسكرية أو من الناحية العلمية".

وبعنى ذلك من الناحية العسكرية، أن وجود الصحن الطائرة ليس خطراً ومن الناحية العلمية، بحسب المعطيات الحالية لمعرفنا بالاشياء، لا يمكن واقعا التثبت في وجود الصحن الطائرة، ولهذا يقول لا يوجد.



الشكل الذي ذكره احدى الطائرات الموجهة الى اليابان

أقلمت، ويذكر حينئذ أن الكائنات الغريبة ترتدي ثياباً شبه حديدية ذات ألوان براقية وغيرها من السمات التي يمكن استنتاجها من قراءة القصص.

حادثة أخرى يمكن قراءتها في الادبيات، في سوكرورو، جنوب

خلق في سرعة هائلة فوقفه على مسافة قريبة، ثم أضيف.

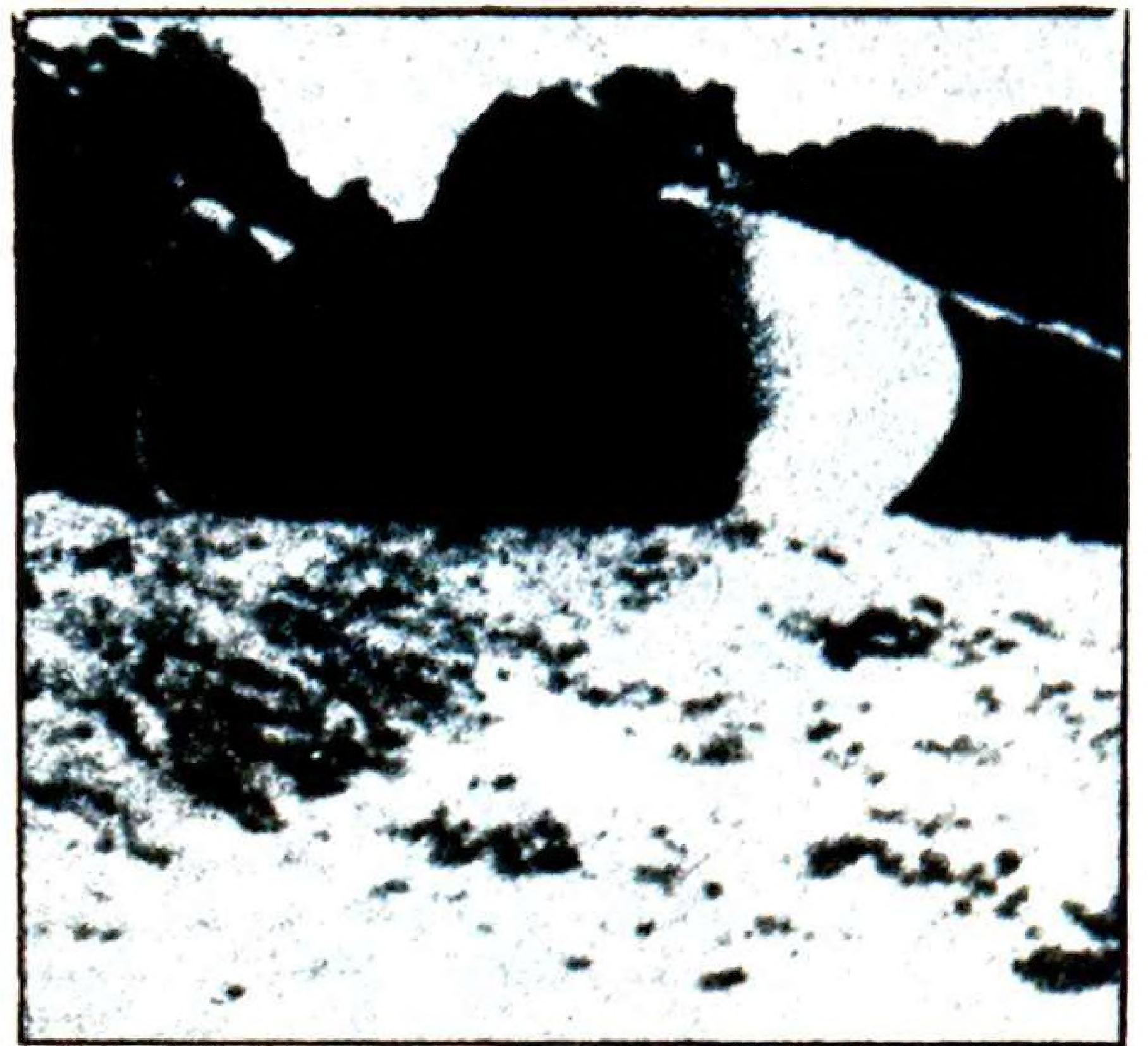
في ٢٨ تشرين الاول ١٩٥٦ بهاراً في قاعده عسكرية شمال الولايات المتحدة الاميركية، وفي التمارين الجوية، أعلن قائد طائرة مقاتلة من طراز ب - ٥٢ أنه لقط إشارة أجسام غريبة على رادارها تتحرك بسرعة بعدد مثلاً في الثانية أو ما يعادل ٢٥٠٠ ميل في الساعة (٥٤٠٠ كلم في الساعة) ثم اقتراب هذه الاجسام من طائرته فراقبها في دؤرانه حولها مسافة ٤٠ ميلاً، وبعطلت الاجهزة الالكترونية في عرف القيادة، وصلت عند ابتعاد هذه الاجسام وأكد هذه الاخبار ١٤ فرداً في المركز الارصى.

تسرر المشاهدات الحسية "لتريد الطير بله" اذ حكى عن سبعين حادثة حسية في الولايات المتحدة الاميركية خلال عشر وكذلك في فرنسا. ولم يقل هذه الاخبار الا مع حدوثها منذ فترة وحيرة، ربما لان مشاهديها لم ينفقوا مما شاهدوه، أو لانهم كانوا وحدهم ضحايا، اذ بعضهم أختطف وعاد وبعضهم لم يعد ليروي.

هذه القصص تسردها ليس بقصد الانذار والتشويق ولا تطمح أن تحظى بالشعبية التي حظي بها فيلم "الشمال ضد الجنوب"، بل اختيارنا لها ربما مصادفة لان جميع القصص حول "الصحن الطائرة" تتسم بصفات عدة مشتركة. ينقلها عادة ألسان واحد لا شاهد غيره. فاذا اتى غيره تكون "الصحن الطائرة"



صحن صور في مدريد، ١٩٦٦.



مجموع على سطح الارض في جمال الالب.



مسابقات  
وهو اعز من  
عزنايز  
بطل الأبطال



لك أنت في  
طرزات  
بجملته الجديدة الزاهية



الفتى الذرى



طرزان سيد الأدغال



زانا



مايتور



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات



قناة الاسواق

عدد خاص

هالك

المسخ العجيب

الاسواق